

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي وسيلة لاتصال الفرد بغيره. وعن طريق هذا الاتصال يدرك حاجته, ويحصل ماره كما أنها وصيلة في التعبير عن الامه واماله وعواطفه.^١ فاللغة وسيلة التفاهم بين الشعوب لمعرفة خصائصهم وعاداتهم وأنفسهم.^٢ فاللغة لها دور مهم في حياة الناس. وفوائدها كوسيلة الفهم بين أفراد الناس, ووسيلة الاتصالات, ووسيلة إيضاح الأشياء. اللغة العربية من إحد اللغات الموجودة في العالم, وهي لغة لايتعلمها العرب فقط. بل الآخرين يتعلمونها أيضا ويفهمونها. واليوم بمرور الزمان لايتعلق استعمال اللغة العربية بالعلوم الدينية فحسب. وإنما يشمل العلوم الأخرى, على سبيل المثال السياسية والحضارة والإقتصاد وغير ذلك.

اللغة العربية لغة مألوفة لدى المسلمين، خاصة الطلاب الذين يعيشون في المعهد أو الطلاب الذين يعيشون في الجامعات الإسلامية أو العامة. لأن اللغة العربية هي لغة التدريس لفحص أعمق الكنوز الإسلامية التي انقرضها الأنبياء وأصدقاء

^١ عبد العليم إبراهيم, الموجه الفني لمدرسين اللغة العربية (القاهرة: دار المعارف, ١٩٧١) ص ٤٣.

^٢ A. Dja'far Noor, *Metode Pembelajaran Bahasa Arab*, Malang: IKIP Malang, 1973, hal, 2.

وعلماء القادم. اللغة العربية هي اللغة الرئيسية للمسلمين بالإضافة إلى اللغات الأخرى كدعم الأنشطة. وذلك لأن مصادر التعاليم الإسلامية كلها باللغة العربية ، والتي يجب فهمها من قبل جميع الأتباع. وللوصول إلى معرفة اللغة العربية وفهمها، تحتاج جوانب التدريس إلى الحصول على معالجة أكثر كفاءته.³

في تعلم اللغة العربية، يجب أن يستولي المرء أربع مهارات ، هي: الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. من خلال إستولي أربع مهارات سنتعلم اللغة العربية بسهولة.⁴ لكن الكاتبة متخصص فقط في البحث عن مهارة واحدة يعنى مهارة الكلام. سينجح شخص في فهم اللغة العربية إذا يسعى لارتقاء وتحسين قدراته من خلال ممارستها والتعود عليها في حياتهم اليومية.

بجانب ذلك، لترقية لغة الطلاب ولزيادة مهارتهم الكلامية يحتاجون الى دعم الأنشطة التي تطبقها في يومياتهم. وجود الأنشطة اللغوية لا شئ إلا لتكون دافعا لترقية اللغة الطلاب وليس إلا لإشتغال وقت الفراغ فقد بل كذلك إيجاد الغاية ليستولي المهارات الأربعة والخاصة لمهارة الكلام باللغة العربية فعاليا أو غير فعاليا.

³ Juwairiyah Dahlan. *Metode Belajar Mengajar Bahasa Arab*. (Surabaya: Al-Ikhlâs, 1992), hal, 5.

⁴ Ro'fat Hizmatul Himmah, "Lingkungan Bahasa dalam Meningkatkan Kemahiran Berbicara" Darussalam: Jurnal Pendidikan, Komunikasi, dan Pemikiran Hukum Islam Volume VI No. 1, 2014, hal 210.

ولاشكّ أن الكلام من أهمّ ألوان الأنشطة اللغوية للكبار والصغار على السواء, فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة في حياتهم. أي أنهم يتكلمون أكثر من يكتبون. ومن هنا يمكن اعتبار الكلام هو شكل الرئيسى للاتصال اللغوي بالنسبة للإنسان. وعلى ذلك يعتبر الكلام أهمّ جزء في الممارسة اللغوية واستخدامها.^٥

والأنشطة اللغوية هي من وسائل الفعالية التي يستخدمها المعلم وتستعين بها المدرس الحديثة وقسم إحياء اللغة في تحقيق تعليم اللغة العربية. أن اللغة لا يتعلم بقواعد وقوالب منظمة وحدها. بقدر ما يتمّ تعليمها بالتقليد والمحاكاة والممارسة السليمة في موقف الحياة الى حدّ الكبير. وهنا تأتي الأنشطة اللغوية بمجالاتها المتنوّعة لتمثل أفضل الوسائل لبلوغ هذه الغاية المنشودة.

تهدف هذه الأنشطة الى تدريب التلاميذ أو الطلاب على التحدث والتعبير السليم والطلاقة في القراءة واجادة الفنّ الحوار وتنمية الثورة اللغوية مع انتقاء الألفاظ واستخدام اللغة استخداما صحيحا وزيادة الثقة بالنفس من خلال فن الإلقاء والمشاركة ولعب الأدوار في بعض المواقف المتشابهة الى حدّ الكبير مع واقع حياتهم اليومية مما

^٥ على أحمد مذكور, تدريس فنون اللغة العربية (الرياض: دار الشواف, ١٩٩١), ص. ١٠٧.

يروح عن نفوسهم ويبعد عنهم املل وينمى لديهم المهارات التعبير الشفوى والقراءة الجهرية بل وغير ذلك مما ينمى عرضا من المهارات المصاحبة.

غالبًا ما يشار مهارة الكلام باسم التعبير. على الرغم لهما تأكيدات مختلفة، حيث مهارة الكلام تأكده أكثر على القدرات اللفظية، في حين أن التعبير إلى جانب اللفظي يمكن أن يتحقق بالكتابة. لذلك، يوجد الإصطلاح في اللغة العربية عن التعبير الشفهي والتعبير التحريري، وكلاهما لهما أوجه تشابه أساسية، يعني تنشيط في التعبير عن ما يدور في فكر المرء.⁶

لا يمكن أن تتحقق عادة التحدث باللغة العربية دون نية الصحيحة من نفس الطلاب. يمكن أن تتحقق هذه العادة من خلال شخص أو أكثر تم الاتفاق عليهم مسبقًا، وليس بالضرورة في مجتمع كبير.⁷ بجانب ذلك، في تعلم اللغة العربية يحتاجون إلى الدافع من جميع الأطراف، سواء كان الدافع من النفس أو الدافع من الآخرين. لذلك الاستنتاج أن الدافع هو ما يحرك الشخص للقيام بشيء، ويحاول أن يشارك في أي نشاط. يسير الدافع إلى "سبب حدوث شيء". يوصف أيضًا بأنه قوة دافعة توفر الطاقة في تحقيق ما أرادته.⁸

⁶ Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif* (Malang: UIN-Maliki Press, 2011), hal. 137.

⁷ Kuswoyo, "Konsep Dasar Pembelajaran Maharoh Kalam" *An-Nuha* Vol. 4, No. 1, 2017, hal 3-4.

⁸ Nur Fuadi Rahman, "Motivasi Belajar Bahasa Arab" *Jurnal Al Bayan* Vol.10, No.1, 2018, hal 22.

العوامل التي يمكن أن تدعم قدرة الفرد على التكلم بالعربية. أولاً أن يستولي المفردات الكثيرة, ثانياً الشجاعة للتكلم مع أنها خطأ. ثالثاً الأصدقاء أو بيئة اللغة. الرابع الأنشطة اللغوية المتنوعة. إن وجود هذه الأنشطة اللغوية المتنوعة لا يجعل الأطفال يشعرون بالسأمة من الأنشطة التي يقومون بها كل يوم. كمثل المحادثة اليومية والمحاضرة وما أشبه ذلك. المحادثة اليومية وهو نشاط اليومي في دار الحكمة قبل دخول الفصل الذي أجراه الطلاب، ولكن في هذا النشاط لا يتحدثون فقط في بعض الأحيان مع بعضهم البعض فيه التسلية وتخمين الكلمات، وكذلك في أنشطة المحاضرة في بعض الأحيان النقاشات العلمية وأنشطة التقديم القصة، الهدف هو أن جميع الطلاب لا يشعرون بالسأمة من الأنشطة اللغة التي يقومون بها ويصبحون مرجعهم لزيادة تحسين جودة الكلام.

اختارت الباحثة المبحث في دار الحكمة لأن هذه المدرسة لديها منهج دراسي مختلف عن المعاهد الأخرى، يعنى الأمر الذي يتطلب من الطلاب أن يفهموا ويتحدثوا لغتين (العربية والإنجليزية) مع تأويل الممارسة بدلاً من النظرية. لكن الباحثة وجدت عددًا من المشكلات التي وقعت في دار الحكمة وهي أن في بعض الطلاب الذين لم يكن مستوليا للتكلم بالعربية من جهة التراكيب وترتيب الجملة الصحيحة مع أن في يوميتهم تم تطبيقه للتحدث بالعربية. لذلك، بوجود الأنشطة اللغوية المتنوعة التي

عقدتها قسم احياء اللغة، أرادت الباحثة معرفة ترقية مهارة الكلام لدي طلاب من

الأنشطة اللغوية التي تطبقها في معهد دار الحكمة.⁹

أما المشكلة التي تنشأ من هذا البحث هي "كيف ترقية مهارة الكلام لطلاب

بعد تطبقها الأنشطة اللغوية في معهد دار الحكمة للتربية الإسلامية الحديثة؟" لذلك،

يشعر الباحثون بالرغب عن بحث النظري وعملي لهذه المشكلة بعنوان "تحليل الأنشطة

اللغوية الطلاب في تعليم مهارة الكلام بمعهد دار الحكمة للتربية الإسلامية الحديثة".

ب. تصنيف البحث

في ترقية مهارات الكلام للطلاب في معهد دار الحكمة الحديث لا يمثل

بمشكلة سهلة الحل ويتطلب بالطبع حلاً لتحسين لهجتهم. المشاكل المذكورة أعلاه

تتكون من:

أ. عدم وجود المفردة التي يستولى عليها الطلاب حتى يشعرون بالصعوبة في التكلم

باللغة العربية.

ب. عدم اهتمام الطلاب في دراسة اللغة العربية بحيث تكون مهارات الكلام لديهم

أقل إرضاءً.

⁹ (Bintan Nur Aulia Kusuma, Wawancara, 03 Maret 2020)

ج. ضعف قدرة الطلاب على التكلم باللغة العربية وفق بالقواعد واللحاج

الصحيحة.

د. قلة نشاط الطلاب في المشاركة الأنشطة اللغوية المختلفة بحيث لا تزيد إتقانهم

للغة.

ج. تحديد البحث

بعد تحديد المشكلات الحالية، ستناقش الباحثة فقط المشكلات الأولى والثانية

والرابعة المتعلقة بالأنشطة اللغوية المنفذة في معهد دار الحكمة الحديثة لترقية مهارة

الكلام. من المأمول أن تكون الباحثة أكثر تركيزًا على ما تتم دراستها، وستقتصر

المشكلة على البحث حول تحليل أنشطة اللغوية الطلاب في تعليم مهارات الكلام

بمعهد دار الحكمة للتربية الإسلامية الحديثة.

تريد الباحثة معرفة كيفية ترقية لغة الطلاب من خلال تنفيذ الأنشطة اللغوية

في المعهد. ويرجى أن هذه مهارة تكون ارتفاعا من مهارات الكلام السابقة. بحيث

إذا كان هناك ترقية على مهارة الكلام لطلاب، يمكن إيجاد حلول الحل المشكلات

القائمة في ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب في معهد دار الحكمة للتربية الإسلامية

الحديثة.

د. أسئلة البحث

١. ما هي الأنشطة اللغوية التي تطبيقها في معهد دار الحكمة للتربية الإسلامية الحديثة؟

٢. كيف ترقية لغة الطلاب بتطبيق الأنشطة اللغوية في تعليم مهارة الكلام بمعهد دار

الحكمة للتربية الإسلامية الحديثة؟

٣. ما المزايا في الأنشطة اللغوية الطلاب لتعليم مهارة الكلام ومشكلاتها في معهد دار

الحكمة للتربية الإسلامية الحديثة؟

٥. أهداف البحث

١. لمعرفة الأنشطة اللغوية التي تطبيقها في معهد دار الحكمة للتربية الإسلامية الحديثة.

٢. لمعرفة ترقية لغة الطلاب بتطبيق الأنشطة اللغوية في تعليم مهارة الكلام بمعهد دار

الحكمة للتربية الإسلامية الحديثة.

٣. لمعرفة المزايا في الأنشطة اللغوية الطلاب لتعليم مهارة الكلام ومشكلاتها في معهد

دار الحكمة للتربية الإسلامية الحديثة.

و. الافتراضية

بناءً على صياغة المشكلة وأهداف البحث أعلاه، تقترح الباحثة الفرضية التالية:

١. فرضية البديلة

فرضية العمل أو تسمى أيضًا الفرضية البديلة ، والمختصرة باسم H_a .

تنص فرضية العمل على وجود علاقة بين المتغيرات X و Y ، أو الاختلافات

بين المجموعتين.¹⁰ تنص فرضية العمل في هذه الدراسة يعني:

أ. هناك ترقية في لغة الطلاب من خلال الأنشطة اللغوية في تعليم مهارة الكلام

بمعهد دار الحكمة للتربية الإسلامية الحديثة.

ب. هناك مزايا في الأنشطة اللغوية الطلاب في تعليم مهارة الكلام بمعهد دار

الحكمة للتربية الإسلامية الحديثة.

٢. فرضية الصفرية

تنص الفرضية الصفرية على أنه لا يوجد فرق بين المتغيرين، أو لا يوجد

تأثير للمتغير X على Y . تنص الفرضية الصفرية يعني:

أ. لم يكن هناك ترقية في لغة الطلاب من خلال الأنشطة اللغوية في تعليم مهارة

الكلام بمعهد دار الحكمة للتربية الإسلامية الحديثة.

ب. لا يوجد فيها مزايا من الأنشطة اللغوية في تعليم مهارة الكلام ومشكلاتها

بمعهد دار الحكمة للتربية الإسلامية الحديثة.

¹⁰ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta: Rienika Cipta, 2002), hal. 112

ز. فوائد البحث

١. النظرية

عسى أن تكون هذا البحث يساهم في سيكولوجية التعليم وإثراء نتائج البحث الحالي ويمكن أن يقدم نظرة عامة عن ترقية اللغة الطلاب بالأنشطة اللغوية في تعليم مهارة الكلام. وكذلك ، كمرجع إضافي لتطوير العلوم الحالية.

٢. التطبيقية

عسى أن تكون هذا البحث نافعا للأطراف على النحو التالي:

أ. للباحثين

كدافع للعمل ولزيادة المعرفة وفهم البحث وأيضًا كأحد المعرفة عند

أن تصبح مدرسًا.

ب. للطلاب

اعطاء الدافع للطلاب سوف تكون الدراسة أجيد من قبل، بحيث

تكون قدرة الطلاب على التكلم باللغة العربية أحسن بتطبيق الأنشطة اللغوية

المختلفة.

ج. للمعلمين

كدراسة مادية لدراسة أنشطة التعليم والتعلم من أجل تحسين جودة التعليم بعد معرفة وجود ترقية لغة الطلاب أو غير وجوده الأنشطة اللغوية في تعليم مهارة الكلام.

د. للمدرسة

تكون مراجع لتحديد ترقية لغة الطلاب بالأنشطة اللغوية في تعليم مهارة الكلام، بحيث يمكن تنفيذ عملية التعليمية أكثر فاعلية وكفاءة مع الذكاء الذي يمتلكه الطلاب.

هـ. للباحثين الآخرين

أن يكون البحث مراجع لإجراء الدراسات التي سيتم التحقيق من قبل الباحثين في المستقبل.

ح. توضيح المصطلحات

١. توضيح النظرى

الأنشطة اللغوية هي الممارسة العملية اللغة وتعلق بمهارة الكلام التي تطبقها في المعهد يعنى المحادثة والمحاضرة وإلقاء المفردات وصناعة الجمال والإنشاء والجدال والتمثيل واللعب اللغة

يتضمن تعليم اللغة العربية الى أربع مهارات هي القراءة والكتابة والاستماع والكلام. مهارة الكلام مهم للغاية ويجب على المتعلم أن يستوليها. لأن اللغة هي وصيلة يستخدمها المجتمع في حياتهم وتلبية احتياجاتهم. يستخدم المجتمع اللغة المحكية أكثر من اللغة المكتوبة للتعبير عما يوجد في قلوبهم وعقولهم. لذلك فإن مهارة الكلام هي أساس الأشخاص الذين يرغبون في تعلم اللغة العربية.¹¹

القدرة على ترتيب كلمات جيدة وواضحة لها تأثير جيد على حياة المجتمع. إما للتعبير عن أفكاره أو تلبية احتياجاته. التكلم بلغة أجنبية هو مهارة أساسية وهدف مختلف ويسمى أهداف تدريس اللغة. التكلم هو وسيلة للتواصل مع الآخرين.¹²

٢. التوضيح التطبيقي

يعد الكلم يسكى بمهارة لغوية تتطور في حياة المجتمع وتنتج الأفكار والآراء. مهارة الكلام مهم جدًا في تطبيق اللغات الأجنبية مثل العربية. مما يزيد من معرفة الفرد في تطوير لغته من خلال زيادة ممارسة المفردات والتكلم.

¹¹ Nur Hadi, *Metode Mempelajari Keterampilan Bahasa Arab bagi selain Penggunanya*, (Malang: UIN Maliki Press, 2011), hal.47

¹² M. Abdul Hamid, dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab Pendekatan Metode Strategi dan Media*, (Yogyakarta: SUKSES Offset, 2008), hal.42

يمكن معرفة إتقان كلمة المجتمع وقياسها من خلال عدة عناصر، وهي:

الكلام والقواعد والمفردات والطلاقة والفصاحة والفهم. عند التكلم يجب على

المجتمع حقًا إتقان هذه العناصر، بحيث يمكن المجتمع الآخر أن يفهم بوضوح

ما يتم نقله ولا يسبب سوء فهم.